
تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح الإقليمية إلى
شبكة **Billital Maroobe Network** من أجل برنامج المياه من أجل السلام:
الوصول الشامل والمستدام إلى المياه في المناطق الريفية المتأثرة بأزمات متعددة
الأوجه

رقم المشروع: 2000004756

الوثيقة: EB 2024/LOT/G.10

التاريخ: 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة 21.

الأسئلة التقنية:

Fanny Grandval

كبيرة الأخصائيين التقنيين الإقليميين،
شعبة المؤسسات الريفية والإنتاج المستدام والأسواق والمؤسسات
البريد الإلكتروني: f.grandval@ifad.org

Ashley Davidson

الإحصائية الإقليمية
شعبة أفريقيا الغربية والوسطى
البريد الإلكتروني: a.davidson@ifad.org

لمزيد من المعلومات عن شراكة الصندوق مع منظمات المزارعين من خلال منتدى المزارعين، يرجى زيارة

<https://www.ifad.org/ar/farmers-forum>

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح الإقليمية إلى شبكة **Billital Maroobe Network** من أجل برنامج المياه من أجل السلام: الوصول الشامل والمستدام إلى المياه في المناطق الرعوية المتأثرة بأزمات متعددة الأوجه

أولا- الخلفية والامتثال لسياسة المنح العادية في الصندوق

- 1- يُعتبر نظام الثروة الحيوانية الرعوي مصدرا مهما لسبل العيش والأنشطة الاقتصادية في أفريقيا الغربية والوسطى. ويشكل الرعاة ما بين 10 و20 في المائة من السكان في منطقة الساحل، ويساهمون بحوالي 60 في المائة من منتجات اللحوم والحليب التي تُستهلك في أفريقيا الغربية.¹ وفي نفس الوقت، فإن الرعاة ضعفاء بشكل خاص في وجه التأثيرات المجتمعة لتغير المناخ، والنمو الديموغرافي، والهشاشة، وانعدام الأمن.² وقد أدت المستويات العالية للهشاشة المنتشرة في المناطق الرعوية التقليدية إلى تعطيل أنماط الهجرة التقليدية (التي تعرف بالترحال الرعوي) والترتيبات الاجتماعية بين المزارعين والرعاة، مما أدى إلى تفاقم النزاعات بشأن الوصول إلى الموارد الطبيعية، ولا سيما المياه.
- 2- والغرض من هذه المنحة المقترحة هو إشراك منظمة إقليمية رائدة للرعاة تتمتع بجذور محلية قوية وقدرات مثبتة لدعم تدخلات تعزيز التماسك الاجتماعي وبناء السلام التي تقودها المجتمعات المحلية في أوساط الرعاة والمزارعين في بلدان الساحل والبلدان الساحلية المجاورة للساحل. وستقوم بذلك من خلال الاستثمار في النظم الهيدروليكية وعقد اتفاقات اجتماعية تشاركية متعلقة بإدارة نظم المياه والمسارات الرعوية، بالاقتران مع تقديم الخدمات المفيدة ذات الصلة للرعاة استنادا إلى نظم الرصد والإنذار والابتكارات الرقمية.
- 3- ويتماشى البرنامج المقترح مع غاية وأهداف سياسة المنح العادية في الصندوق (2021).³ ويساهم أساسا في مجال الالتزامات 2 ذات الأولوية (التركيز الاستراتيجي على الهشاشة، والنزاع، وبناء القدرة على الصمود). كما ستساهم المنحة في مجال الالتزامات 3 (الشراكات الاستراتيجية)؛ والمجال 5 (استدامة النتائج وتوسيع نطاقها)، لتمكين الصندوق من تعزيز شراكاته الإقليمية وبناء قدرات المنظمات الرعوية المحلية.⁴ وسوف تيسر هذه استدامة وتوسيع نطاق النتائج المجربة والمثبتة على المدى الطويل.
- 4- وجرى تحديد متلقي المنحة من خلال الاختيار المباشر، والذي وافقت عليه لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات في 6 ديسمبر/كانون الأول 2023. وشبكة **Billital Maroobe Network** وهي منظمة المنتجين العابرة للحدود الوطنية الوحيدة التي تركز حصرا على مناصرة قضية الرعاة الرحل في أفريقيا الغربية ومنطقة الساحل. وكشبكة عابرة للحدود الوطنية، تضم أكثر من 75 منظمة رعوية تتكون من 750 000 عضو وتعود بالفائدة على 2 000 000 من الرعاة المستفيدين. ولقد كانت شبكة **Billital Maroobe Network** الشريك المفضل لمعظم المؤسسات الإقليمية والدولية، بما في ذلك تدخلات الصندوق مثل البرنامج المشترك للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ في منطقة الساحل، ومشروع مساعدة الأسر المعيشية الرعوية والزراعية الرعوية التي تواجه التأثيرات المترابطة لجائحة كوفيد-19 وفترة الجفاف وانعدام الأمن الذي نفذ حديثا في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى في إطار مرفق تحفيز فقراء الريف. كما كانت شريكا استراتيجيا للصندوق كجزء من منتدى المزارعين.

¹ اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة 2017. الرعي الهامشي الجديد: الصراع وانعدام الأمن والتنمية في القرن الأفريقي والساحل.

² اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل. 2017.

³ انظر الوثيقة EB 2021/132/R3.

⁴ انظر الوثيقة EB 2021/132/R3 والوثيقة EB 2021/134/R.13.

ثانيا- البرنامج المقترح

5- تتمثل الغاية الشاملة للبرنامج في تعزيز التماسك الاجتماعي بين مجتمعات مزارعي المحاصيل ومربي الماشية في سياقات هشة. وسيحقق ذلك من خلال تحسين الوصول إلى الموارد الهيدروليكية وتعزيز إدارتها الشاملة والمنصفة من خلال الاتفاقات الاجتماعية، وتحسين الوصول إلى الرصد الرعوي والخدمات الرعوية. وتتمثل الأهداف فيما يلي:

- (1) الاختبار التجريبي لنهج تشاركي جديد⁵ لتعزيز التماسك الاجتماعي في المناطق الرعوية والرعيية الزراعية ووضع عمليات فعالة لتحديد الاحتياجات من المياه والاتفاق على موقع البنية التحتية الهيدروليكية الرعوية، وإنشائها، وتشغيلها، وإدارتها لتيسير الوصول إلى المياه؛
- (2) زيادة توافر المياه بشكل متزامن مع تعزيز الوصول الفعال والمنصف إلى نقاط المياه الدائمة لتأمين تنقل المواشي والحد من النزاعات المتعلقة بالتنافس على المياه والموارد الرعوية؛
- (3) تطوير، واختبار، وتوثيق تجارب توفير الخدمات ذات الصلة للرعاة، بما في ذلك نظم الرصد والإنذار والابتكارات الرقمية.

6- وستتألف المجموعة المستهدفة المباشرة من 12 800 من الرعاة والرعاة الزراعيين، 50 في المائة منهم من النساء، و60 في المائة من الشباب. وسيستهدف التدخل المجتمعات المحلية الرعوية والرعيية الزراعية، بمن في ذلك الأشخاص النازحون، في منطقة الساحل الوسطى (بوركينا فاسو، ومالي، والنيجر) والمناطق الشمالية من البلدان الساحلية لأفريقيا الغربية (بنن، وكوت ديفوار، وغانا، وتوغو)، حيث تنسم الحالة السائدة بما يلي: (1) زيادة الهشاشة؛ (2) تعطل واسع النطاق في نظم تنقل الماشية؛ (3) توسع الترحال العابر للحدود، الذي ينطوي على البحث عن وجهات جديدة ومفاوضات بشأن الاتفاقات الاجتماعية مع السكان في المناطق التي لا يعتاد الرعاة المنتقلون عبر الحدود ارتيادها (وبالتالي زيادة خطر النزاعات المحتملة). وسيعتمد المزيد من الاستهداف على تحليل الحساسية للنزاعات، استنادا إلى عملية شاملة وتشاركية تشمل المزارعين، والسلطات المحلية، والخدمات التقنية اللامركزية، والسلطات الإدارية، والقادة التقليديين، وممثلي المجتمع المدني.

7- ويشمل المستفيدون غير المباشرين ما يلي:

- (1) السلطات المحلية في مناطق التدخل، والخدمات التقنية اللامركزية، والإدارات المركزية؛
- (2) القطاع الخاص على الصعيد الوطني والمحلي الذي يحتاج إلى الاستقرار والتماسك الاجتماعي لكي تزدهر أعماله التجارية؛
- (3) المؤسسات دون الإقليمية المسؤولة عن تعزيز التكامل الاقتصادي.

8- وسيقوم البرنامج على مدى ثلاث سنوات وسيكون من المكونات التالية، ويساهم كل منها في تحقيق التماسك الاجتماعي، وتحسين الوصول إلى المياه وإدارة الموارد الطبيعية بشكل أفضل، فضلا عن إنتاج المعرفة بهدف إرشاد التدخلات والسياسات العامة:

- (1) المكون 1: استخدام نهج مبتكرة لبناء الاتفاقات الاجتماعية إلى جانب إنشاء البنية التحتية الهيدروليكية.

● سيشمل هذا الأنشطة المتعلقة بوضع نهج للتفاوض على الاتفاقات الاجتماعية المتعلقة بالبنية التحتية الهيدروليكية والقيام بإنشاء نقاط مياه جديدة يتقاسمها المزارعون والرعاة.

⁵ سترتب على النهج التشاركي تعبئة دعم جميع أصحاب المصلحة الأوليين (المنتجون الريفيون، والسلطات المحلية، والخدمات التقنية اللامركزية، والإدارة الإقليمية، وقوات الدفاع والأمن، وما إلى ذلك).

- (2) المكون 2: تقديم خدمات مفيدة للرعاة تستند إلى استخدام نظم الرصد والإنذار والابتكارات الرقمية.
- سيشمل هذا تقديم خدمات دعم للرعاة وأولئك المتأثرين بطرق ترحالهم الرعوي، بما في ذلك من أجل تحسين إمكانية التتبع وحماية أصول الرعاة وسبل عيشهم خلال تنقلاتهم.
- (3) المكون 3: إدارة المشروع والرصد والتقييم.

ثالثا- الحصائل/النواتج المتوقعة

- 9- من المتوقع أن يحقق البرنامج الحصائل التالية:
- (1) زيادة عدد واستخدام الاتفاقيات الاجتماعية المتفاوض بشأنها بمشاركة جميع أصحاب المصلحة حول إنشاء البنية التحتية الرعوية؛
 - (2) تحسين الوصول إلى نقاط المياه، وتعزيز تنقل المواشي، والحد من النزاعات المرتبطة بالوصول إلى الموارد الرعوية؛
 - (3) تحسين توافر واستخدام الخدمات والأدوات الرقمية، وتحسين رصد ظروف الرعي المتنقل.
- 10- وسيكون للبرنامج النواتج المتوقعة التالية في إطار المكون 1:
- (1) تحليل وتطبيق النهج من أجل التفاوض على الاتفاقيات الاجتماعية ما بين المجتمعات المحلية المتعلقة بالاستثمارات في البنية التحتية الهيدروليكية؛
 - (2) إنشاء استثمارات هيدروليكية رعوية (الأبار، وأحواض الشرب، والبرك المؤقتة) وممرات الترحال الرعوي (وضع العلامات لممرات الترحال الرعوي، والوصول إلى نقاط المياه، وأماكن استراحة الماشية)؛
 - (3) وضع ترتيبات بشأن التشاور عبر الحدود.
- 11- وسيكون للبرنامج النواتج المتوقعة التالية في إطار المكون 2:
- (1) نشر أداة تتبع الترحال الرعوي، وهي أداة لجمع البيانات طورتها المنظمة الدولية للهجرة بالشراكة مع شبكة Billital Maroobe Network بهدف الحصول على فهم أفضل للترحال الرعوي ودعم الاستجابات المحلية الاستباقية للجهات الفاعلة المحلية وصناع القرار؛
 - (2) تعريف 1 000 من مربى الماشية بتطبيق Betaclac، الذي يستخدم شريحة رقمية مزروعة في كل حيوان لرصد حالته الصحية (التلقيح، والعلاجات) وتتبع موقعه للحد من مخاطر السرقة؛
 - (3) التعاقد مع أطباء بيطريين وشبكات محلية للصحة الحيوانية من القطاع الخاص لتلقيح 60 000 رأس من الأبقار و30 000 رأس من المجترات الصغيرة؛
 - (4) دعم 800 من الرعاة الرحل للحصول على وثائق أحوال مدنية في المواقع التي تستضيفهم.

رابعا- ترتيبات التنفيذ

- 12- ستكون شبكة Billital Maroobe Network المتلقي المباشر للمنحة. وسيضمن فريق التنسيق التقني الإقليمي لشبكة Billital Maroobe Network التنسيق الشامل للبرنامج. وتشمل مهامه ما يلي: (1) الحوار الاستراتيجي مع جميع أصحاب المصلحة في البرنامج، بما في ذلك التعاقد مع المانحين والشركاء؛ (2) تنظيم اجتماعات المشاورات وحلقات العمل؛ (3) رصد تنفيذ الميزانية ومراجعة الحسابات؛ (4) رصد وتقييم

- الأنشطة؛ (5) تقديم التقارير السنوية (استنادا إلى توحيد التقارير القطرية) والتقارير النهائي؛ (6) تنظيم التقييمات الخارجية والداخلية.
- 13- وستدعم الفروع الوطنية لشبكة Billital Marooobe Network تنفيذ الأنشطة على الأرض على المستوى السياسي والاستراتيجي. كما ستقيم علاقات تعاونية وتيسر الحوار، بما في ذلك مع المنظمات الرعوية.
- 14- وستنفذ منظمات المنتجين أنشطة معينة في مختلف بلدان التدخل المختارة، وذلك بشكل مباشر في إطار تنسيق فريق التنسيق التقني الإقليمي لشبكة Billital Marooobe Network. وتشمل هذه الأنشطة تعبئة المجتمعات المحلية وتنفيذ المفاوضات الاجتماعية من أجل تحديد الأشغال والخدمات الأخرى. وستجري عمليات الصرف من شبكة Billital Marooobe Network إلى منظمات المنتجين على عدة دفعات. وستكون عمليات الصرف خاضعة للامتثال لالتزامات الإبلاغ المنصوص عليها في بروتوكولات التفاهم المبرمة بين شبكة Billital Marooobe Network ومنظمات المنتجين الأعضاء. ووفقا لهذا الإجراء، ستخضع جميع الأنشطة الموكلة إلى منظمات المنتجين للإشراف المنتظم من قبل فريق التنسيق التقني الإقليمي لشبكة Billital Marooobe Network. وستقيم منظمات المنتجين التابعة للفروع الوطنية لشبكة Billital Marooobe Network علاقات تعاونية مع الجهات الفاعلة المحلية، وتشارك في اختيار مناطق التدخل المستهدفة من البرنامج، وتعبئ المستفيدين من أجل الأنشطة الميدانية.
- 15- وسيكون الخبير الاقتصادي الإقليمي الرئيسي والأخصائي الإقليمي، في شعبة أفريقيا الغربية والوسطى، مسؤولين عن ضمان الإدارة الفعالة لكل اتفاقيات المنحة، والعمل على نحو وثيق مع كبير الأخصائيين التقنيين الإقليميين في مجال المؤسسات الريفية، والأخصائي التقني العالمي في مجال الثروة الحيوانية في شعبة الإنتاج المستدام والأسواق والمؤسسات.
- 16- وليست هناك أي انحرافات عن المتطلبات المعيارية للإبلاغ المالي وعمليات مراجعة الحسابات.
- 17- وستضع شبكة Billital Marooobe Network خطط العمل والميزانيات السنوية خلال فترة تنفيذ البرنامج بأكملها. كما ستكون خطة التوريد متوفرة لتقدم إلى الصندوق لتيسير الاستهلاك السريع بالأنشطة. وستقدم شبكة Billital Marooobe Network تقارير مالية وتقارير تقنية مرحلية إلى الصندوق كل سنة أشهر، وتقريرا نهائيا عند نهاية فترة التنفيذ.
- 18- وبالإضافة إلى ذلك، سيقوم الفريق المالي لشبكة Billital Marooobe Network بإعداد قوائم مالية لعمليات البرنامج، وموارده ونفقاته لكل سنة مالية. وستجري مراجعة حسابات البرنامج سنويا من قبل شركة محاسبة مستقلة ومؤهلة، يعينها البرنامج على أن تكون مقبولة من الصندوق، على أساس الاختصاصات التي وافق عليها الصندوق سابقا. وسترسل تقارير المراجعة إلى الصندوق في موعد أقصاه ثلاثة أشهر بعد إغلاق السنة المالية.
- 19- وستخصص شبكة Billital Marooobe Network الأموال لمنظمات المنتجين التي هي أعضاء وشركاء في البرنامج، من خلال بروتوكولات تنفيذ موقعة. وسيشرف فريق التنسيق التقني الإقليمي لشبكة Billital Marooobe Network على المستندات المختلفة من منظمات المنتجين ويوحدها في حساباته ويجري عمليات مراجعة مالية على مستواه.

خامسا- التكاليف الإرشادية للبرنامج وتمويله

- 20- تبلغ التكاليف الإجمالية للبرنامج 1 000 000 دولار أمريكي. وسيقدم الصندوق تمويلا مجموعه 750 000 دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات، بما يعادل نسبة 75 في المائة من التكلفة الإجمالية للبرنامج. وستقوم شبكة Billital Marooobe Network وأعضاؤها بتعبئة 25 في المائة من التمويل الإجمالي، أو 250 000

دولار أمريكي كتمويل مشترك، في شكل تمويل مشترك عيني من أجل الرواتب، والسفر، والعمليات لبناء أطر استشارية وتبادلات بين أصحاب المصلحة.

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون والجهة الممولة

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	شبكة Billital		الصندوق
	Maroobe Network	المجموع	
1- المكون 1	207	477	270
2- المكون 2	-	330	330
3- المكون 3	43	193	150
المجموع	250	1 000	750

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	شبكة Billital		الصندوق
	Maroobe Network	المجموع	
1- الرواتب والبدلات	43	108	65
2- السلع والخدمات والمدخلات	85	564	479
3- السفر والبدلات	122	245	123
4- الخدمات الاستشارية	-	28	28
5- التكاليف العامة	-	55	55
المجموع	250	1 000	750

سادسا- التوصية

21- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترح تقديمها بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بهدف التمويل الجزئي لبرنامج المياه من أجل السلام: الوصول الشامل والمستدام إلى المياه في المناطق الرعوية المتأثرة بأزمات متعددة الأوجه، منحة بقيمة سبعمائة وخمسين ألف دولار أمريكي (750 000 دولار أمريكي) إلى شبكة Billital Maroobe Network لمدة ثلاث سنوات، على أن تخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة المقدمة إلى المجلس التنفيذي.

ألفرو لاريو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Development Objective	Promote inter-community social cohesion between farmers and pastoralist in fragile contexts.	12,800 people supported by project activities (50% women, 60% young)	Supervisions missions and activity reports by RBM	Reducing competition over access to natural resources including water can reduce the frequency of conflicts and tensions between farmers and pastoralists in West Africa
Outcomes	<p>Component 1: Increased number and employment of negotiated social agreements involving all stakeholders around the construction and management of pastoral infrastructure</p> <p>Improved access to water points which promotes livestock mobility and reduces conflicts linked to access to pastoral resources</p> <p>Component 2: Improved availability and utilization of digital tools and services which improve the monitoring of and conditions for transhumant pastoralism</p>	<p>Component 1: 10,000 people made aware of the need to rebuild the social pact, including through NRM (indicator disaggregated by gender and age)</p> <p>10 inclusive social agreements negotiated and validated as part of the construction of pastoral water infrastructure</p> <p>5 works in the 3 cross-border sub-areas (2 large size and 3 small size)</p> <p>40 km of marked transhumance route</p> <p>Component 2: Number of people reached by related services (watch/alert and digital innovations and support for veterinary care)</p>	Supervisions missions and activity reports by RBM	<p>Hypothesis 1: Social agreements make it possible to obtain the support of all stakeholders in the process of creating pastoral water infrastructure.</p> <p>Hypothesis 2: Inclusive and equitable access to permanent water points makes it possible to secure livestock mobility and reduce conflicts linked to access to pastoral resources.</p> <p>Hypothesis 3: Monitoring/alert systems and digital innovations make it possible to improve the conditions for carrying out livestock farming and to fuel advocacy for the promotion of cross-border community public goods.</p>
Outputs	<p>Component 1: Application and analysis of the effectiveness of innovative approaches to negotiating intercommunity social agreements linked to investments in hydraulic infrastructure</p> <p>Concerted implementation of pastoral hydraulic investments (wells, water troughs, temporary ponds) and transhumance corridors (marking of</p>	<p>Component 1: 10 trainers trained on the use of the module for social agreement negotiation</p> <p>10 representatives of the different bodies identified and trained as part of the module delivered to facilitators</p> <p>15 awareness raising missions aimed at establishing inclusive, negotiated and valid social agreements within the framework of</p>	Supervisions missions and activity reports by RBM	

Objectives hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
<p>transhumance corridors, access water points and livestock parking areas)</p> <p>Establishment of cross-border consultation mechanisms</p> <p>Component 2: Dissemination of the “Transhumance Tracking Tool” aimed at better understanding transhumance and supporting local preventive responses to local stakeholders and decision-makers</p> <p>Betaclac application which makes it possible to monitor the state of health of each animal (vaccination, treatments), as well as information on its precise location</p> <p>Conclusion of contracts with private veterinarians and local animal health networks to ensure animal vaccination</p> <p>Support for transhumant herders to obtain civil status documents in host sites</p>	<p>construction of pastoral hydraulic infrastructures</p> <p>Tender documents launched and selection of suppliers for 5 hydraulics works (2 large size and 3 small size)</p> <p>5 NRM action plans developed</p> <p>3 priorities of action plans integrated into municipal development plans</p> <p>Component 2 : 40 community relays/sentries put to use, 5 per sub-space</p> <p>1,000 new breeders supported by the Betaclac application</p> <p>60,000 cattle and 30,000 small ruminants vaccinated</p> <p>800 transhumant herders obtaining civil status documents</p>		